

“صدام الحضارات”

By [Mahdi Darius Nazemroaya](#)

Global Research, December 25, 2011

25 December 2011

Region: [Middle East & North Africa, sub-Saharan Africa](#)

Theme: [US NATO War Agenda](#)

In-depth Report: [NATO'S WAR ON LIBYA, SYRIA](#)

“صدام الحضارات”: التقسيم و القهر يسود في “الشرق الأوسط الجديد”

(Mahdi Darius Nazemroaya) بقلم: المهدي داريوس ناظم روايا/ المهدي داريوش ناظم رعايا

المصدر: [Global Research](#) - Preparing the Chessboard for the “Clash of Civilizations”: Divide, Conquer and Rule the “New Middle East” - 26 Nov. 2011, Le 26 nov. 2011

مصطلح “الربيع العربي” شعار ملفق تم اختراعه في مكاتب بعيدة في واشنطن ولندن، وباريس وبروكسل من قبل أفراد و جماعات ليسو فقط ليس لهم دراية بالمنطقة بل ويعلمون القليل عن العرب ، فما يحدث في الوطن العربي تسلسل عادي للأحداث فحينما تحدث ثورة ترافقها دوما ثورة مضادة.

فلاضطرابات في العالم العربي ليست صجوة للعرب فهي توجي بأن العرب كانوا دائمين حينما طوقتهم الديكتاتوريات، فالعالم العربي يختلط فيه العرب بالأتراك والإيرانيين وتلك المناطق لطالما شهدت ثورات والتي كان يتم أخمادها بمساعدة الدول التي تدعي الديمقراطية مثل بريطانيا و أمريكا وفرنسا فتدخل تلك الدول في تلك المنطقة لطالما كان ضد الديمقراطية وسوف تواصل القيام بذلك.

قاعدة فرق تسد حاضرة في الثورة العربية

خطة تقسيم الشرق الأوسط أعدت قبل الحرب العالمية الأولى فالمخططات الاستعمارية ظهرت جلية في الثورة العربية الكبرى ضد الامبراطورية العثمانية.

وعلى الرغم من أن بريطانيا وفرنسا وإيطاليا كانت من الدول الاستعمارية التي منعت العرب من الاستفادة من أي شكل من أشكال الحرية في بلدان مثل الجزائر وليبيا ومصر، والسودان، فقد نجحت هذه القوى الاستعمارية في أن تظهر كأصدقاء وحلفاء لثورة التحرير العربية.

فخلال الثورة العربية الكبرى كان البريطانيون والفرنسيون يستخدم العرب كأداة ضد العثمانيين للنهوض بخططها الجغرافية-السياسية. فاتفاقية سايكس و بيكو السرية بين لندن وباريس أعدت قبل الثورة العربية ثم جاءت فرنسا وبريطانيا وباعت لهم فكرة التحرير العربي ضد القمع المزعوم الذي مارسه الامبراطورية العثمانية.

بينما في الواقع أعطت الإمبراطورية العثمانية المتعددة الأعراق الحكم الذاتي المحلي للشعوب الواقعة تحت سيطرتها ولكن تم التلاعب بها لتتوجه لكيان تركي.

و ينبغي تحليل الإبادة الأرمنية التي حصلت في “الأناضول التركي العثماني” تحت نفس المعايير التي نراها في استهداف المسيحيين الحالي في العراق ، كجزء من خطة التقسيم التي رسمتها الجهات الفاعلة الخارجية لتقسيم الامبراطورية العثمانية.



و بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية كانت لندن وباريس هما اللتان رفضتا إعطاء الحرية للعرب بزعم الفتنة بين سكانها وتنصيب رؤساء غير أكفاء كانوا شركاء في المشروع , وكثير كانوا سعداء بأن يصبحوا عملاء لبريطانيا العظمى وفرنسا , وحاليا تتم معالجة الربيع العربي بنفس الأسلوب الشيء الوحيد المختلف هو حلول الولايات المتحدة الأمريكية بدلا لبريطانيا فهما تعملان على مساعدة قادة فاسدين لإعادة هيكلة أفريقيا والعالم العربي.

: خطة ينون: نظام من الفوضى

خطة ينون، التي تعتبر استمرار للحيلة البريطانية في الشرق الأوسط، هي خطة استراتيجية إسرائيلية لضمان تفوق إسرائيل في المنطقة والتي تقتضي إعادة تكوين البيئة الجغرافية السياسية للدول المحيطة بإسرائيل وبلقنتها - أي تقسيمها نسبة لما حصل لدول البلقان من تقسيم - لتحويلها إلى كتونات أصغر وأضعف.



: العراق أولا

و في الاستراتيجية الاسرائيلية كانت العراق تمثل أكبر تهديد استراتيجي , ولهذا السبب تم استنزافها لمدة طويلة في حربها ضد إيران - وكانت اسرائيل وأمريكا تمولان الجانبان لضمان استمرارية الاستنزاف ثم انتهى ذلك الدور لتدخل العراق مرحلة جديدة فأغري صدام لدخول الكويت بعد أخذ الموافقة من أمريكا لإثارة العداء بين العراق ودول الخليج العربي و تضخيم حجم الخطر الذي يمثله صدام ل يتم عزل العراق في حصار دام عقد من الزمان استنفذ المزيد من العراق وأضعف قوتها حتى رأت إسرائيل وأمريكا أن الوقت قد حان لدخول العراق فعليا ايذانا ببدء مرحلة التقسيم وذلك بتهيئة الجو المناسب والراغب في التقسيم بإثارة الفتن الطائفية وتأجيجها ليسهل بل وليصبح التقسيم مطلب للشعب فتقسم العراق إلى دولة كردية ودولة سنية و أخرى شيعية وبتفتيت العراق تضمن إسرائيل تفوقها في المنطقة بإزاحة أول ند لها وفي الوقت نفسه تضمن تدفق البترول العراقي لإسرائيل

... بقية أجزاء الخطة : مصر ليبيا السودان

ففي كل من عام ٢٠٠٦ , ٢٠٠٨ تم نشر نشرات في مجلة القوات المسلحة الأمريكية ومجلة أطلنطيك على التوالي والتي عممت على نطاق واسع الخطوط العريضة لخطة ينون وخطة بايدن والتي تدعو بالإضافة لتقسيم العراق تقسيم كل من لبنان مصر وسوريا وتركيا والصومال وباكستان وإيران وشمال افريقيا والتي تبدأ من مصر ثم السودان وليبيا وبقية المنطقة.



... تأمين الملكوت : إعادة تعريف العالم العربي

وهو عبارة عن "Clean Break." بالرغم من بعض الانحراف إلا أن خطة ينون مستمرة التحقق عبر ما أطلق عليه "A New Israeli Strategy Toward 2000" وثيقة سياسية كتبت عام ١٩٩٦ بواسطة ريتشارد بيرل الاستراتيجية الإسرائيلية الجديدة نحو عام ٢٠٠٠" أعدت لرئيس وزراء إسرائيل في ذلك الوقت بنيامين نتنياهو"

" و هي استراتيجية جديدة تهدف لتأمين ما أطلق عليه الملكوت " مملكة إسرائيل

بيرل كان يعمل كعضو في البنتاغون في فترة رئاسة رونالد ريغان ثم أصبح لاحقا المستشار العسكري لجورج بوش الابن , و قد ضم فريق الدراسة كل من جيمس كولبرت (المعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي) , وتشارلز فيربانكس جونيور (جامعة جونز هوبكنز) , ودوغلاس فيث (فيث و شركاء زيل) وروبرت لونبرغ (معهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية) , جوناثان تاروبي (معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى) , وديفيد وورمسر (معهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية) , وميراف وورمسر (جامعة جونز هوبكنز).

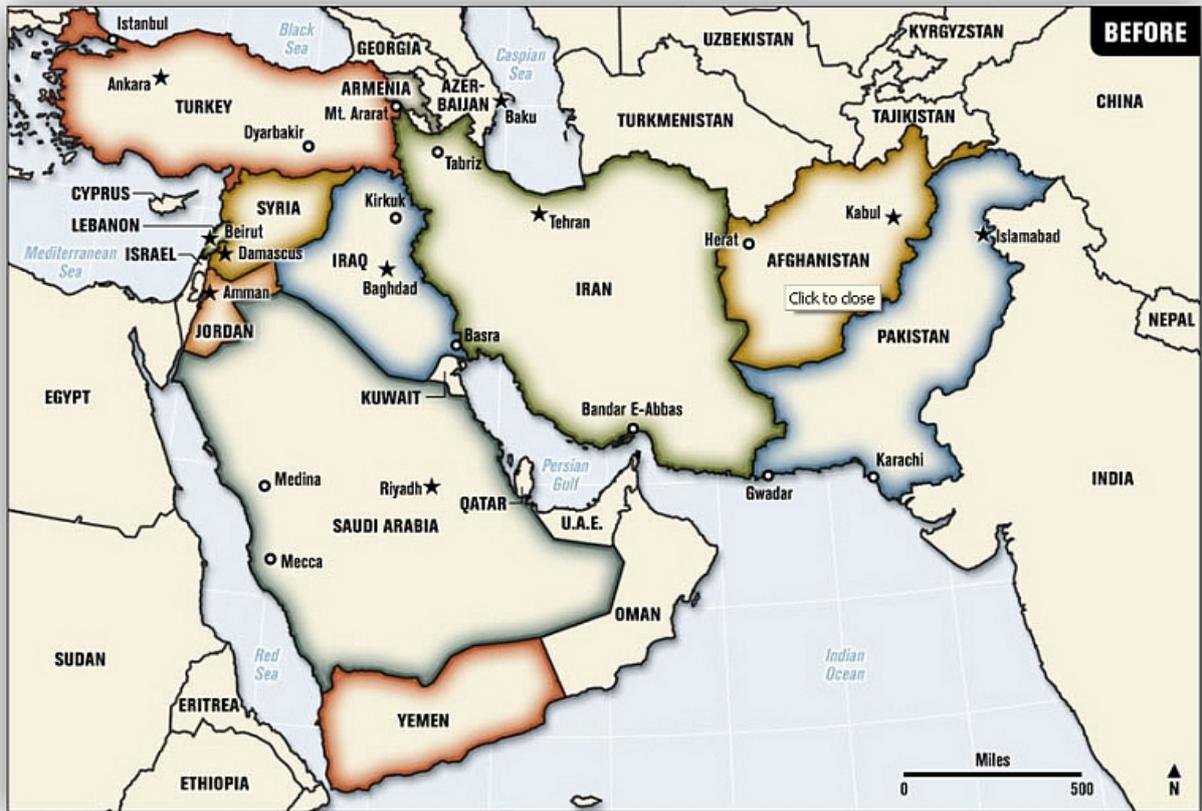
أدركت الولايات المتحدة بطرق عديدة الأهداف المحددة من نص الوثائق الاستراتيجية الاسرائيلية الجديدة فتعبير ملكوت مصطلح يستخدم للتعبير عن إقليم تحت حكم ملك أو سقطت تحت سيطرته مع ترك المجال لسيطرة ذاتية

عبر أفراد يحكم السيطرة عليهم أو خدم له , والذي يعني أن الشرق الأوسط هو ملكوت تل أبيب , وحقيقة أن بيرل والذي كان مسؤول في البنتاغون قد ساعد في كتابة الوثيقة تثير التساؤل حول هذا التصور هل هي نظرة أمريكا أو إسرائيل أو كليهما؟

حماية الملكوت : المشروع الإسرائيلي لزراعة استقرار دمشق

...طالبت وثيقة عام ١٩٩٦

لب وثيقة عام ١٩٩٦ إلى تراجع سوريا في عام ٢٠٠٠ أو وقت لاحق وذلك بطرد السوريين من لبنان وزراعة استقرار سوريا بمساعدة من تركيا و الأردن وهذا حصل بالفعل في عام ٢٠٠٥ و ٢٠١١ على التوالي و تنص الوثيقة على ان اسرائيل تستطيع تشكيل بيئتها الاستراتيجية بالتعاون مع كل من الأردن وتركيا وذلك بإضعاف وكيح بل ومواجهة الطموحات الاقليمية السورية ولذلك كان لابد من الاطاحة بصدام كهدف استراتيجي مهم لإسرائيل لزراعة استقرار [سوريا فيما بعد]. ١]



فقد كان لابد كخطوة أولى لخلق "شرق أوسط جديد" تهيمن عليه إسرائيل إخراج صدام من الصورة وتطويق سوريا فالوثيقة دعت إلى إزالة صدام حسين من السلطة في بغداد ولمحت إلى تقسيم العراق وتشكيل تحالف استراتيجي إقليمي ضد دمشق والذي سوف يشمل وسط العراق "المسلمين السنة" وأضاف كاتب الوثيقة بأن سوريا ستدخل هذا الصراع بنقاط ضعف فهي مشغولة بإحكام السيطرة على أي انحراف على الجبهة اللبنانية مما قد يشكل ضغط على سوريا من جهة لبنان وإسرائيل من جهة و وسط العراق من جهة وتركيا والأردن من جهة مما قد يؤدي لفصل

سوريا عن الجزيرة العربية وبالنسبة لسوريا يعد تمهيدا لإعادة تشكيل خريطة لشرق الاوسط ويهدد سلامتها [الإقليمية، ٢]

بيرل و المجموعة التي أعدت " الاستراتيجية الإسرائيلية الجديدة نحو عام ٢٠٠٠ طالبوا بطرد سوريا من لبنان باستخدام عناصر في المعارضة اللبنانية لزعزعة سيطرة سوريا في لبنان وهذا ما حصل في عام ٢٠٠٥ بعد اغتيال [الحريري وأدى ذلك إلى ما يسمى بثورة الأرز وخلق تحالف ١٤ آذار والتي يرأسها سعد الحريري. ٣]

[وتطالب الوثيقة أيضا بأن على تل أبيب اغتنام الفرصة لتذكير العالم بطبيعة النظام السوري. ٤]

هذا هو الكمال للاستراتيجية الإسرائيلية التي تتكون من شيطنة خصومها عن طريق حملات العلاقات العامة. في عام في وسائل الاعلام الاسرائيلية أنه من خلال سفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية في تل أبيب شن ٢٠٠٩ قد اعترف علنا حملة وسائل الإعلام العالمية ، ونظموا مظاهرات خارج السفارات الإيرانية للتشكيك في الانتخابات الرئاسية في [إيران قبل أن ن "تجري. ٥]

وعددت الدراسة أيضا ما يشبه الوضع الحالي في سوريا : "بالطبع ، والأهم من ذلك ، اسرائيل لديها مصلحة في دعم دبلوماسيا وعسكريا وعمليا ، والإجراءات تركيا الاردن ضد سوريا ، مثل حماية التحالفات مع القبائل العربية من خلال الأراضي السورية ومعادية للنخبة الحاكمة السورية. [٦] واضطرابات عام ٢٠١١ في سوريا ، وحركة المتمردين وتهريب الأسلحة أصبحت الأردنية والحدود التركية المشاكل الرئيسية بالنسبة لدمشق.

في هذا السياق ، فإنه ليس من المستغرب أن إسرائيل ، التي كان يرأسها ارييل شارون ، وأبلغت واشنطن لمهاجمة سوريا وليبيا وايران بعد الغزو الأمريكي للعراق. [٧] أخيرا ، من المهم أن نعرف أن وثيقة ١٩٩٦ يدعو أيضا إلى حرب وقائية لتشكيل البيئة الجغرافية الاستراتيجية لاسرائيل ونحت "الشرق الأوسط الجديد." [٨] هذه هي السياسة التي تعتمد على الولايات المتحدة أيضا في عام ٢٠٠١.

القضاء على الطوائف المسيحية في الشرق الأوسط

فليس من قبيل المصادفة أن تعرضوا لهجوم من المسيحيين المصريين في نفس الوقت استفتاء جنوب السودان ، وقبل الأزمة الليبية. هذا ليس من قبيل المصادفة أن يكون قد دفعت المسيحيين العراقيين ، واحدة من أقدم المجتمعات المسيحية في المنفى ، وترك أرض آبائهم وأجدادهم. نزوح المسيحيين العراقيين ، وتحت أعين القوات الامريكية وقوات الجيش البريطاني ، بما يتمشى مع التقسيم الطائفي للأحياء بغداد. وقد اضطر الشيعة والسنة من أعمال العنف وفرق الموت ، على شكل جيوب طائفية. ويرتبط كل هذا لينون وخطة إعادة تشكيل المنطقة كجزء من الهدف الأكبر.

في إيران ، وقد حاول الإسرائيليون عبثا جعل من المجتمع اليهودي. عدد السكان اليهود في ايران هو في الواقع أكبر في الشرق الأوسط ، وربما أقدم الجاليات اليهودية في العالم للعيش بسلام. يهود ايران يعتبرون انفسهم ايرانيين وترتبط بلد يعتبرونه وطنهم ، فضلا عن المسلمين والمسيحيين في ايران ، و، في رأيهم ، ومفهوم أن عليهم الانتقال إلى إسرائيل لأنهم هم من اليهود أمر مثير للسخرية.

في لبنان ، عملت إسرائيل على تفاقم التوترات بين الفصائل المسيحية ومسلم ، بما في ذلك الدروز. لبنان هو نقطة انطلاق لسورية ولبنان وشعبه من عدة دول وينظر أيضا كوسيلة لتشرذم سوريا في الكنيسة العربية أصغر عديدة. أهداف الخطة هي ينون لتقسيم لبنان وسوريا في عدة ولايات على أساس الهويات الدينية السنية والشيوعية والدرزية. والمسيحية. فمن الممكن أن هجرة المسيحيين من سوريا هو أيضا جزء من أهداف.

وأعرب الرئيس الجديد للكنيسة المارونية ، اكبر كنيسة كاثوليكية الشرقية المستقلة ، عن قلقه إزاء طرد المسيحيون العرب في بلاد الشام والشرق الأوسط. بطبرك انطاكية ، والمطران بشار الراعي بطرس ، والعديد من الزعماء المسيحيين في لبنان وسوريا ويخشى أن جماعة الإخوان المسلمين مسلم سيطرت على سوريا. كما هو الحال في العراق ، ومجموعات غامضة الآن مهاجمة الطوائف المسيحية في سوريا. قادة الكنيسة الأرثوذكسية ، بما عن قلقهم الشديد. بالإضافة إلى المسيحيين العرب ، ويجري تقاسم هذه في ذلك بطبركية القدس ، كما أعرب علنا المخاوف من قبل الآشوريين والأرمن الغالبية المسيحية.

وكان الراعي الشيخ مؤخرا في باريس حيث التقى نيكولا ساركوزي. يقال ان البطريرك الماروني والرئيس ساركوزي وكان الخلاف حول سوريا ، الأمر الذي دفع ساركوزي الى القول ان النظام السوري سينهار. كان موقف البطريرك الماروني الذي توجب علينا أن نترك سورية وحدها والسماح لها للإصلاح. وقال الاسقف راهى ساركوزي أيضا أنه ينبغي اعتبار إسرائيل تهديدا اذا كانت فرنسا تريد أن نزع سلاح حزب الله شرعيا.

بسبب موقعها في فرنسا ، واستقبل المطران الراعي على الفور وذلك بفضل من زعماء مسيحيين ومسلم في الجمهورية العربية السورية الذي زار لبنان. حزب الله وحلفائه السياسيين في لبنان ، والتي تضم غالبية من المسيحيين البرلمانية نحتفل أيضا البطريرك الماروني ، الذي ثم جال جنوب لبنان.

بسبب موقفها من حزب الله ورفضها لدعم الإطاحة بالنظام السوري ، الشيخ راهي يخضع الآن لهجمات من التحالف السياسي ١٤ آذار ، الذي يقوده الحريري. هذا الأخير هو الآن في التخطيط للمؤتمر وشخصيات مسيحية معارضة لموقف الكنيسة المارونية والبطريرك الراعي. منذ أن أعطت رأيها ، بدأ حزب التحرير ، ونشط في كل من سوريا ولبنان ، وأيضا أن يكون هدفا للانتقادات. فإنه تقارير أيضا أن كبار المسؤولين في الولايات المتحدة قد ألغت لقاءاتهم مع البطريرك الماروني باعتباره علامة على الاستياء من موقفه بشأن حزب الله وسوريا.

قاد تحالف ١٤ آذار الحريري في لبنان ، التي كانت دائما أقلية من الناس (حتى عندما كانت الغالبية البرلمانية) ، والعمل مع الولايات المتحدة واسرائيل والمملكة العربية السعودية والأردن و المجموعة التي تستخدم العنف والإرهاب في سوريا. ونظمت جماعة الاخوان مسلم وغيرها من الجماعات السلفية يسمى في سوريا ، وأجرى محادثات سرية مع الحريري والأحزاب السياسية المسيحية في تحالف ١٤ آذار. ولذلك هاجم الحريري وحلفائه راهي الكاردينال. بل هو أيضا الحريري وتحالف ١٤ آذار الذي قاد حركة فتح الاسلام في لبنان ، وساعدت بعض أعضائها من الهرب ويذهب للقتال في سوريا.

قناصة مجهولين استهدف المدنيين السورية والجيش السوري من أجل خلق حالة من الفوضى والقتال الداخلي. وتستهدف أيضا الطوائف المسيحية في سورية من قبل جماعات مجهولة. المهاجمين يرحب تشكيل ائتلاف من القوات الامريكية والفرنسية والاردنية والتركية الاسرائيلية السعودي والخليجي (الخليج العربي) والعمل مع السوريين في البلاد.

واشنطن وتل أيب و بروكسل يخططون لهجرة المسيحيين من الشرق الأوسط. يقال ان الرئيس ساركوزي قال الشيخ راهي في باريس ان الطوائف المسيحية في الشرق الأوسط والمشرق العربي سوف يستقر في الاتحاد الأوروبي. هذه ليست مجانية. هذا هو صفقة في وجه من قبل القوى جدا الذي خلقت عمدا الظروف للقضاء على المجتمعات المسيحية القديمة في الشرق الأوسط. يبدو أن الهدف من ذلك هو أن الطوائف المسيحية التي أنشئت خارج المنطقة ، أو لتحديد الجيوب. فمن الممكن أن هاتين القضيتين هما من أهداف

هذا المشروع يهدف إلى تعريف المسلمين في البلاد العربية وحدها ، ويتسق مع خطة وأهداف كل من ينون الأمريكيين على السيطرة على أوراسيا. هذا يمكن أن يؤدي إلى حرب كبيرة. العرب المسيحيون دينا الآن الكثير من القواسم المشتركة مع العرب الذين هم الأفارقة السود.

تقسيم جديدة في أفريقيا : خطة ينون على قدم وساق

أما بالنسبة لأفريقيا ، تل أيب تحاول حماية لأنها تعتبره أكبر جزء من محيطه. وقد أصبح هذا أوسع أو ما يسمى ، "المحيط الجديد" على أساس من تل أيب الجيوستراتيجي بعد الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩. شوهت هذا وتسميت في انهيار "الضواحي القديمة" ضد العرب ، والتي شملت ايران والدول التي كانت أقرب حلفاء إسرائيل خلال بهلوي. في هذا السياق ، تم تصور محيط إسرائيل الجديدة لتشمل دولا مثل إثيوبيا وأوغندا وكينيا ضد الأمتين العربية وجمهورية إيران الإسلامية. لهذا السبب كان عميقا تشارك إسرائيل في بلقنة السودان.

أيضا في سياق الانقسامات الدينية في الشرق الأوسط ، وقد أوجز الاسرائيليين خطط لإعادة تشكيل أفريقيا. وتسعى الخطة إلى تحديد ينون افريقيا تركز على ثلاثة جوانب : (١) العرقية واللغوية الأصلية ، (٢) لون البشرة ، مربع من التفكير ، (IASP) وأخيرا (٣) الدين. لحماية المنطقة ، وتبين أن معهد الدراسات السياسية والاستراتيجية الإسرائيلي الذي كان جزءا بيرل ، وتسعى أيضا من أجل خلق قيادة الولايات المتحدة لل أفريقيا (أفريكوم) ، وهي فرع من وزارة الدفاع.

انها تحاول تدمير نقطة محورية في الهوية العربية والأفريقية. انها تسعى لرسم خطوط الانقسام في أفريقيا بين أفريقيا السوداء يسمى وشمال أفريقيا يدعى "ليست سوداء." هذا هو جزء من مشروع لإنشاء الانقسام في القارة "بين ما هو تصور على أنها "العرب" و "السود".

هذا الهدف ما يفسر لماذا يتعين علينا تعزيز الهوية سخيطة من "الأفريقية جنوب السودان" و "العربية شمال السودان". هذا أيضا هو السبب تم استهداف السود الليبيين في حملة تهدف الى "تطهير" ليبيا الناس "لون". في شمال أفريقيا ، يتم فصل الهوية العربية من هويتها الأفريقية. في الوقت نفسه محاولات للقضاء على أعداد كبيرة من السكان من السود للعرب أن هناك فاصل واضح بين "أفريقيا السوداء" ، وشمال أفريقيا الجديدة "ليست سوداء" ، والتي سوف تتحول الى ساحة معركة بين أولئك الذين ما زالت قائمة ، والبربر والعرب "ليست سوداء".

أيضا في السياق الأفريقي ، وبغية خلق نقاط والحدود ، والتوترات إثارة بين المسلمين والمسيحيين في بلدان مثل السودان ونيجيريا. من خلال الحفاظ على هذه الانقسامات على أساس لون البشرة والعرق والدين واللغة ، ونحن نحاول تغذية التفكك والانقسام. هذا هو جزء من استراتيجية شاملة لأفريقيا منفصلة شمال أفريقيا عن بقية القارة.

"التحضير لمجلس إدارة "صراع الحضارات"

عند هذه النقطة ، يجب علينا جمع كل القطع وجعل الروابط بين الأحداث.

وأعد المجلس عن "صدام الحضارات" وسوف نقوم بوضع جميع القطع من لعبة في العالم العربي هو على وشك أن يطوق وتتبع حدود واضحة. وهي تحل محل حدود غير مرئية بين الجماعات العرقية واللغوية المختلفة ، والدينية ، وعلى أساس لون البشرة.

كجزء من هذه الخطة ، فإنه لا يمكن أن يكون هناك أي خلط بين الشركات والبلدان. هذا هو السبب وراء استهداف المسيحيين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، والأقباط. للأسباب نفسها ، والعرب والبربر السوداء ، تماما مثل غيرها من السود ، وبواجه حملة تطهير عرقي في شمال أفريقيا.

بعد العراق ومصر والجمهورية العربية الليبية والجمهورية العربية السورية على حد سواء من القضايا الهامة لزعة الاستقرار الإقليمي ، على التوالي ، في شمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا. ما الذي يحدث في ليبيا تؤثر أفريقيا ، والأحداث التي وقعت في سورية ستكون له عواقبه في منطقة جنوب شرق آسيا وأماكن أخرى. كجزء من خطة يبنون ، استخدمت في العراق ومصر والاشغال في زعة استقرار ليبيا وسوريا.

نحن بصدد إنشاء "مسلم الشرق الأوسط" ، وهي منطقة حصرا مسلم (باستثناء إسرائيل) ، والتي ستكون منزعة من صراعات بين الشيعة والسنة. ويجري تنفيذ سيناريو مماثل لإنشاء وقال "في شمال أفريقيا غير السوداء" ليكون تميزت المواجهة بين العرب ويسمى البربر. في ظل نموذج "صدام الحضارات" ، ويوفر في الوقت نفسه الصراع بين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من جهة و "العرب" و "أسود أفريقيا" من ناحية أخرى.

هذا هو السبب في بداية النزاع في ليبيا ، نيكولا ساركوزي في فرنسا وديفيد كامبسون في بريطانيا واحدا تلو الآخر وقال أن التعددية الثقافية قد مات في مجتمعاتها من أوروبا الغربية [9] . التعددية الثقافية الحقيقية يهدد شرعية برنامج حرب حلف شمال الأطلسي. كما أنه يمثل عقبة في سبيل تنفيذ "صدام الحضارات" ، والذي هو حجر الزاوية في السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

في هذا الصدد ، زيغنيو بريجنسكي ، مستشار الأمن القومي السابق يفسر التعددية الثقافية تشكل تهديدا لواشنطن وحلفائها : "بمجرد أن تصبح مجتمعا متعدد الثقافات وعلى نحو متزايد ، فمن الممكن أن الولايات المتحدة تعاني من مشكلة خلق توافق في الآراء بشأن قضايا السياسة الخارجية [على سبيل المثال ، بالنسبة إلى حرب ضد العالم العربي والصين وإيران وروسيا والاتحاد السوفياتي السابق] ، إلا أن غالبية السكان ترى تهديدا مباشرة خارج كبيرة جدا ، ومثل هذه الآراء موجودة عموما خلال الحرب العالمية الثانية وحتى خلال الحرب الباردة [وهناك الآن بسبب "الحرب العالمية على الإرهاب"] . [10] "إن حكم بريجنسكي يشرح لماذا الناس يعارضون الحرب أو الدعم : "إن الاتفاق] كانت متجدرة ، ومع ذلك ، لم يكن عميقا القيم الديمقراطية الوحيدة المشتركة والتي شهدت هدد الجمهور ، ولكن أيضا في الانتماءات العرقية والثقافية مع الضحايا ، ومعظمهم من الشمولية الأوروبية معاد." [11]

في خطر زائدة ، تجدر الإشارة مرة أخرى أن يتم استهداف المسيحيين والسود على وجه التحديد من أجل كسر

التقارب الثقافي بين ، من جهة ، والشرق الأوسط وأفريقيا الشمال ، والعالم ما يسمى ب "الغربية" وغيرها من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

النصرة العرقية والايديولوجية لتبرير "الحروب العادلة" اليوم

في الماضي ، والقوى الاستعمارية في أوروبا الغربية تلقينهم شعوبها. وكان هدفهم لكسب التأييد الشعبي للحروب الغزو. للقيام بذلك ، فإننا دعا إلى توسيع وتعزيز القيم المسيحية والمسيحية بدعم من التجار المسلحة والجيوش الاستعمارية.

في نفس الوقت ، وضعنا قدما الايديولوجيات العنصرية. وقد صورت شعوب البلدان المستعمرة على أنها "لا تليق بالبشر" ، أو أقل من الناس بلا أرواح. أخيرا ، كنا حجة "لاختبار الرجل الأبيض" والذي كانت مهمته تمدين شعوب العالم يفترض "غير متحضرة". وقد استخدم هذا الإطار الايديولوجي متماسكة لتقديم الاستعمار بأنها "قضية عادلة". وقد استخدم هذا الأخير بدوره إلى إضفاء الشرعية على "الحروب العادلة" من اجل قهر و "تمدين" أراض أجنبية.

اليوم ، التصاميم الامبريالية للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا العظمى والمانيا لم تتغير. ما تغير هو ذريعة ومبرر للحروب الاستعمارية الجديدة من الغزو. خلال الحقبة الاستعمارية ، تم قبول الخطابات والتبريرات للحرب من قبل الجمهور في البلدان الاستعمارية مثل فرنسا وبريطانيا العظمى. اليوم ، تجري "الحروب العادلة" و "القضايا العادلة" تحت شعار حقوق المرأة وحقوق الانسان والانسانية والديمقراطية.

المادة الأصلية باللغة الإنكليزية : تحضير لرقعة الشطرنج "صراع الحضارات" : تقسيم ، وقهر القاعدة في "الشرق الأوسط الجديد"

وهو متخصص (CRG) مهدي داريوس ناظم رعايا هو عالم اجتماع وباحث مشارك في مركز البحوث حول العولمة في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. كان على الارض في ليبيا خلال الحرب. حصل مؤخرا على جائزة نادي الصحافة دو المكسيك في مكسيكو سيتي ، ٨ ديسمبر ٢٠١١

المصادر

- [١] ريتشارد بيرل وآخرون ، استراحة نظيفة : استراتيجية جديدة لتأمين المملكة (واشنطن العاصمة ، وتل أبيب : معهد الاستراتيجية المتقدمة والدراسات السياسية) ، ١٩٩٦.
- [٢] المرجع نفسه.
- [٣] المرجع نفسه.
- [٤] المرجع نفسه.
- [٥] باراك رافيد ، "وقال دبلوماسيون الاسرائيلية الى اتخاذ الهجومية في حرب العلاقات العامة ضد ايران" ، هارتس ، ١ يونيو ٢٠٠٩.
- [٦] بيرل وآخرون ، النظافة فاصل ، مرجع سابق. الذكر.
- [٧] الوف بن ، ان "شارون يقول إن الولايات المتحدة يجب ان ينزع سلاحه وكذلك ايران وليبيا وسوريا" ، هارتس ، ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٩.
- [٨] ريتشارد بيرل وآخرون ، النظافة فاصل ، مرجع سابق. الذكر.
- [٩] روبرت ماركواند : "لماذا تحول أوروبا بعيدا عن التعددية الثقافية" كريستيان ساينس مونيتور ، ٤ مارس ٢٠١١.
- [١٠] زيغنيو بريجنسكي ، رقعة الشطرنج الكبرى : التفوق الأمريكي وحمياتها الجيوستراتيجية (نيويورك : الكتب الأساسية أكتوبر ١٩٩٧) ، ٢١١.
- [١١] المرجع نفسه.

The original source of this article is Global Research

Copyright © [Mahdi Darius Nazemroaya](http://MahdiDariusNazemroaya.com), Global Research, 2011

[Comment on Global Research Articles on our Facebook page](#)

[Become a Member of Global Research](#)

Articles by: [Mahdi Darius Nazemroaya](#)

About the author:

An award-winning author and geopolitical analyst, Mahdi Darius Nazemroaya is the author of *The Globalization of NATO* (Clarity Press) and a forthcoming book *The War on Libya and the Re-Colonization of Africa*. He has also contributed to several other books ranging from cultural critique to international relations. He is a Sociologist and Research Associate at the Centre for Research on Globalization (CRG), a contributor at the Strategic Culture Foundation (SCF), Moscow, and a member of the Scientific Committee of Geopolitica, Italy.

Disclaimer: The contents of this article are of sole responsibility of the author(s). The Centre for Research on Globalization will not be responsible for any inaccurate or incorrect statement in this article. The Centre of Research on Globalization grants permission to cross-post Global Research articles on community internet sites as long the source and copyright are acknowledged together with a hyperlink to the original Global Research article. For publication of Global Research articles in print or other forms including commercial internet sites, contact: publications@globalresearch.ca

www.globalresearch.ca contains copyrighted material the use of which has not always been specifically authorized by the copyright owner. We are making such material available to our readers under the provisions of "fair use" in an effort to advance a better understanding of political, economic and social issues. The material on this site is distributed without profit to those who have expressed a prior interest in receiving it for research and educational purposes. If you wish to use copyrighted material for purposes other than "fair use" you must request permission from the copyright owner.

For media inquiries: publications@globalresearch.ca